

Document: EB 2008/94/INF.9/Rev.1
Date: 14 October 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

موجز اقتراحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون
روما، 10-11 سبتمبر/أيلول 2008

للعلم

موجز اقتراحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

اقتراحات المشروعات/البرامج

1- أقرّ المجلس التنفيذي اقتراحات المشروعات/البرامج التالية في دورته الرابعة والتسعين، وهي تتماشى مع إطار القدرة على تحمل الديون المصادق عليه مؤخرا في الصندوق.

ألف - أفريقيا الغربية والوسطى

الكاميرون: مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي

(الوثيقة EB 2008/94/R.11/Rev.1)

2- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض بقيمة 8.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة بقيمة 0.13 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية الكاميرون لمساندة مشروع دعم تنمية التمويل الصغري الريفي. وعند مصادقته على القرض والمنحة، طلب المجلس توضيحات بشأن ما يلي: (1) التسيير والشفافية؛ (2) البيئة التمكينية بما في ذلك السياسات والعلاقة بين المصارف ومؤسسات التمويل الصغري؛ (3) المستوى المنخفض من موارد المشروع المخصصة لمؤسسات التمويل الصغري. وقد تم توفير الإيضاحات التي وجدها أعضاء المجلس مرضية، كما قدمت أيضا إجابات مكتوبة.

جمهورية الكونغو: مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا

(الوثيقة EB 2008/94/R.12/Rev.1)

3- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم منحة بقيمة 5.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية الكونغو لتمويل مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا. وقد أشار المجلس إلى أن المشروع يتماشى كليا مع الاستراتيجية القطرية الرامية إلى زيادة إنتاج الأغذية وتحسين الأمن الغذائي. إلا أنه أثار بعض المخاوف لجهة التسيير والشفافية وإجراءات التوريد. وأكد المجلس على ضرورة ضمان حصيلة المنحة بأسلوب يتسم بالشفافية، بعد الاتفاق على إجراءات التوريد وبما يتماشى مع دليل التنفيذ المالي. وقد أمل المدير التنفيذي الممثل لألمانيا برفع مساهمة الحكومة في المشروع. وتمت الإشارة إلى وجود حوار مستمر مع السلطات في الكونغو حول هذه المسألة سعياً لتعبئة أموال إضافية من الحكومة لهذا المشروع.

السنغال: مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية

(الوثيقة EB 2008/94/R.13/Rev.1)

4- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 9.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة بقيمة 0.17 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية السنغال لتمويل مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية. وقد أنتى المجلس على الصندوق لقيامه بعملية تشاورية واسعة النطاق في الميدان خلال

تصميم المشروع. وتم استلام طلبات مكتوبة لإيضاحات من المديرين التنفيذيين للولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا بشأن: (1) إجراءات التوريد؛ (2) دور القطاع العام مقارنة مع القطاع الخاص في تنمية سلاسل القيمة؛ (3) تنمية سلاسل القيمة والزراعة الأسرية؛ (4) الشخصية الاعتبارية لمنظمات المزارعين الشريكة؛ (5) شركاء التنفيذ. وقد تم تقديم إجابات مكتوبة حظيت برضى المديرين.

باء - أفريقيا الشرقية والجنوبية

مدغشقر: مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية (الوثيقة EB 2008/94/R.14)

5- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 11.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة بقيمة 0.32 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية مدغشقر للمساعدة على تمويل مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية. وتقدمت سويسرا بملاحظات مكتوبة تنثي فيها على المستوى العالي من التنسيق بين الشركاء وتسلط الضوء على الأهمية التي لا بد من إيلائها لإنشاء صندوق التنمية الزراعية وتعزيز غرفة الزراعة. وخلال المداولات، أعرب المجلس عن تقديره للمستوى العالي من التمويل المشترك (بمعدل 1 إلى 1.5) وأشار إلى أن دعم منظمات المزارعين يتماشى مع مهمة الصندوق.

موزامبيق: برنامج ترويج الأسواق الريفية (الوثيقة EB 2008/94/R.15/Rev.1)

6- موزامبيق: وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 19.1 مليون دولار أمريكي إلى جمهورية موزامبيق لتمويل برنامج ترويج الأسواق الريفية. وخلال مداولاته، أدرك المجلس أن هذا البرنامج يتماشى مع جدول أعمال المواعمة والاتساق في البلاد علاوة على تماشيه مع أولويات واستراتيجيات الحكومة. كذلك تم التأكيد على أهمية الشراكة الاستراتيجية مع التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا في سياق البرنامج. كما تم الاعتراف بأن البرنامج يستند إلى الدروس المستفادة من برنامج قيد الإغلاق للصندوق في البلاد وبالتالي فإنه يعزز إنجازاته في الوقت الذي يدخل فيه مظاهر ابتكارية ويوسع من تغطيته الجغرافية. وأخيراً، تم التأكيد على أهمية ربط البرنامج بعملية اللامركزية الجارية علاوة على السعي للموامة والتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني ومصرف ائتمان ألماني لإعادة الإعمار لتحسين فرص وصول السكان المستهدفين إلى الخدمات المالية.

رواندا: مشروع الإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه في كيريهي (الوثيقة EB 2008/94/R.16/Rev.1)

7- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم منحة بقيمة 13.05 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية رواندا لتمويل مشروع الإدارة المجتمعية لمستجمعات المياه في كيريهي. وعند موافقتهم على المشروع، أبدى أعضاء المجلس تقديرهم لنهج التنمية المجتمعية وتعزيز القدرات الحكومية. وقد اقترح المجلس تعزيز تصميم الرصد والتقييم، كما تساءل عن تأثير إعادة توزيع الأراضي لجهة أثره على

السكان الريفيين الفقراء علاوة على توزيع مبلغ يعادل 1 000 دولار أمريكي للأسرة الواحدة على المستفيدين. وتم توفير الإيضاحات بشكل مباشر لأعضاء المجلس بشأن تعزيز أمن حيازة الأراضي لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال إعادة توزيع مشاريع تطوير الري وأنشطة تسجيل الأراضي. أما مبلغ 1 000 دولار أمريكي للأسرة الواحدة فقد وضع على أساس أنه يمثل وسطي تكلفة المشروع لكل أسرة مساهمة فيه والذي لن يتم توزيعه وإنما سيستخدم على الغالب لتمويل الاستثمارات الإنتاجية في التثقيف الزراعي، وطرق الوصول (والتي ستمولها الحكومة بالكامل) والدعم المؤسسي، وخمسة في المائة فقط لإدارة المشروع. علاوة على ذلك، تم توفير تفاصيل عن كون مبالغ التمويل المالية ستستكمل بمنحة إضافية تعادل 6.32 مليون دولار أمريكي ما أن تغدو بعض الأموال الإضافية من الصندوق أو من الأموال المتممة متاحة للمشروع.

جيم - آسيا والمحيط الهادي

إندونيسيا: مشروع البرنامج الوطني للتمكين المجتمعي في المناطق الريفية (الوثيقة EB 2008/94/R.17/Rev.1)

8- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم تمويل من الصندوق بقيمة 42 279 800 وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية إندونيسيا للمساعدة في تمويل مشروع البرنامج الوطني للتمكين المجتمعي في المناطق الريفية. ويشمل هذا التمويل قرضاً بقيمة 42 033 300 وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة بقيمة 246 800 وحدة حقوق سحب خاصة. وخلال مداولاته، شجع المجلس الصندوق على إجراء مشاورات وثيقة مع الشركاء الآخرين خلال عملية التصميم وعلى إيجاد الشبكات مع عمليات التخطيط الوطنية.

جمهورية قيرغيزستان: مشروع الاستثمارات والخدمات الزراعية (الوثيقة EB 2008/94/R.18)

9- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة من الصندوق بقيمة 5.588 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية قيرغيزستان لتمويل مشروع الاستثمارات والخدمات الزراعية. وقد رحب المجلس بتعاون الصندوق مع المؤسسة الدولية للتنمية والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون بموجب هذا المشروع، وأعرب عن سروره لملاحظة تواءم المشروع مع السياسات الوطنية مما من شأنه أن يعزز احتمال استدامة المشروع. ولاحظ المجلس أيضاً بعين الرضى أن المشروع سيتبنى، ولغايات الاتساق والانسجام، السياسات التي يتبناها البنك الدولي للتوريد ومراجعة الحسابات والضرائب والرسوم.

دال - أمريكا اللاتينية والكاريبي

كوستاريكا: البرنامج الوطني للتنمية الريفية وتنمية الأعمال (الوثيقة EB 2008/94/R.19/Rev.1)

10- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض بقيمة 5.85 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية كوستاريكا لتمويل البرنامج الوطني للتنمية الريفية وتنمية الأعمال. وقد علق أعضاء المجلس

بإيجابية على مواصلة أهداف المشروع مع السياسات الوطنية، وعلى دمجها مع الإطار المؤسسي الوطني، والترويج لأنشطة إدارة جودة الأغذية كأداة إضافية لضمان الوصول إلى الأسواق.

مذكرة رئيس الصندوق بشأن إدخال تعديلات على اتفاقيتي القرض والتمويل الخاصتين:

- (1) بمشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو (القرض رقم 743-HN) في جمهورية هندوراس؛ (2) مشروع إدماج صغار المنتجين في سلاسل القيمة والنفذ السوقي (القرض رقم 729-NI والمنحة رقم DSF-8009-NI) في جمهورية نيكاراغوا (الوثيقة EB 2008/94/R.25)

11- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض تكميلي إلى جمهورية هندوراس بعملات متنوعة بما يعادل 1.43 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لتمويل مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو، وقرض تكميلي ومنحة إلى جمهورية نيكاراغوا بعملات متنوعة بما يعادل 0.78 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لتمويل مشروع إدماج صغار المنتجين في سلاسل القيمة والنفذ السوقي. وبموافقتهم، عبر أعضاء المجلس عن رضاهم على الاستجابة السريعة للصندوق، من خلال هذا التمويل الإضافي، لأزمة الغذاء الناجمة عن الارتفاعات الهائلة في أسعار الأغذية وخاصة في البلدان المستهلكة الصافية لها مثل هندوراس ونيكاراغوا.

هاء - الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

ألبانيا: برنامج من الجبل إلى الأسواق
(الوثيقة EB 2008/94/R.20/Rev.1)

12- وافق المجلس التنفيذي على تقديم حزمة تمويلية بما يعادل 6.12 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تتألف من قرض بقيمة 5.86 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة بقيمة 0.26 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للمساعدة في تمويل برنامج من الجبل إلى الأسواق في ألبانيا. وخلال مداوالاتهم، أكد أعضاء المجلس على الحاجة إلى قيام البرنامج بإرساء الترتيبات الفعالة للإدارة المالية ومراجعة الحسابات والتوريد لضمان استخدام شفاف للموارد. علاوة على ذلك، لا بد من تبني أهداف واضحة لدعم البرنامج، كما لا بد من بذل الجهود لتجنب ازدواجية الدعم المقدم من مبادرات إنمائية أخرى وبخاصة فيما يتعلق بتنمية البنى الأساسية.

مذكرة رئيس الصندوق

جورجيا: برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية والمرتفعات - تعديل اتفاقية القرض وإعادة تخصيص حصيلته

(الوثيقة EB 2008/94/R.21)

13- وافق المجلس التنفيذي على إعادة تخصيص حصيلة القرض بما يعادل حوالي 3.69 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لتمكين البرنامج من توفير ما يلزم لتصميم وإنشاء حوالي 30 مخططاً لأعمال مدنية صغيرة (جسور صغيرة، طرق، ومخططات إمدادات المياه) في غضون الأشهر الثمانية عشرة القادمة. ونظراً

للأوضاع الراهنة في جورجيا، فقد رأى المجلس التنفيذي أن مثل هذا التعديل ذات صلة تماماً وقد جاء في الوقت المناسب في آن معاً.

مولدوفا: برنامج التسويق والخدمات المالية الريفية

(الوثيقة EB 2008/94/R.22/Rev.1)

14- وافق المجلس التنفيذي على قرض بقيمة 8.10 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة بقيمة 0.34 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لهذا البرنامج. وقد حظي البرنامج بالثناء لتماشيه ومواعته مع كل من الاستراتيجية القطرية للحد من الفقر وغيره من برامج الجهات المانحة الأخرى ذات الصلة في مولدوفا. علاوة على ذلك، تم تسليط الضوء على الجوانب الابتكارية في البرنامج وبخاصة تركيزه على النهج التشاركي فيما يتعلق بتنمية سلاسل القيمة. واستجابة لبعض الأسئلة بشأن تركيز البرنامج على البستنة، تم توضيح أن الاختيار قد وقع على سلسلة القيمة هذه نظراً لميزتها النسبية وإمكاناتها القوية في الحد من الفقر. علاوة على ذلك، تم الاتفاق على تقدير الأداء والأهداف لأغراض التمويل المشترك وغيرها من الشراكات عند استعراض منتصف المدة.

السودان: مشروع تنمية سبل المعيشة في جنوب السودان

(الوثيقة EB 2008/94/R.23/Rev.1)

15- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة بقيمة 8.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية السودان لتمويل مشروع تنمية سبل المعيشة في جنوب السودان. وقد تمت المصادقة على المشروع شريطة استكمال مفاوضات المنحة وعلى أساس تقديم أي تغيير معتبر قد ينجم عن هذه المفاوضات إلى المجلس التنفيذي في دورة لاحقة. وخلال المداولات، ركز المجلس على أهمية تنمية الأسواق والتجارة، وعلى نهج ما بعد النزاعات وحيازة الأراضي، وربط المشروع مع استراتيجية حكومة جنوب السودان بشأن الزراعة.

اقتراحات المنح

16- عند مصادقتهم على دعم المنح قيد الاستعراض، طلب عدد من المدراء معلومات تتعلق بسياسة تمويل المنح في الصندوق والمعايير المستخدمة في اختيار المنح المعروضة في هذه الدورة للموافقة عليها، وعلى الروابط، على سبيل المثال، بين المنح المقدمة إلى هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمخروط الجنوبي ومنظمة جهود المرأة الأوغندية لإنقاذ الأيتام وبين المحتوى التشغيلي للصندوق في القطاع الزراعي. وتم إيضاح أن سياسة المنح الحالية في الصندوق التي تمت المصادقة عليها في ديسمبر/كانون الأول 2003 بهدفها الاستراتيجيين المتمثلان في الابتكارات المناصرة للفقراء وبناء القدرات قد وفرت الإطار الاستراتيجي لمعايير محددة في فرز المنح واختيارها. وفي حين أن جميع المنح تمثل تماماً للأهداف الاستراتيجية والمعايير، يتم حالياً تطوير سياسة محددة بشكل أدق لتعرض على المجلس التنفيذي في دورة ديسمبر/كانون الأول 2009 للموافقة عليها. وستوفر تلك السياسة مسوغات إضافية لدعم الصندوق لمبادرات البحوث والتنمية من خلال الشركاء الاستراتيجيين والمنظمات الشقيقة مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

- 17- وافق المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والتسعين على مقترحات المنح التالية:
- (أ) منح مقدمة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز ومنظمات دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (EB 2008/94/R.26)
- 18- وافق المجلس التنفيذي على تقديم المنح التالية في إطار هذه الفئة:
- (1) مؤسسة غاتسبي الكينية: شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية
- 19- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قيمتها 1 300 000 دولار أمريكي لهذا الغرض.
- (2) هيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي: التعزيز المؤسسي لهيئة الزراعة الأسرية التابعة للسوق المشتركة للمحروط الجنوبي
- 20- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قيمتها 1 080 000 دولار أمريكي وطلبت المديرية التنفيذية الممثلة للولايات المتحدة الأمريكية إيضاحات حول طبيعة المنحة المقدمة إلى هيئة الزراعة الأسرية. وتم إيضاح أن هذه الهيئة قد أنشأت منتدى لحوار سياساتي إقليمي يؤدي إلى تعريف موحد للزراعة الأسرية (الزراعة صغيرة النطاق) في السوق المشتركة للجنوب، وإلى سياسات عامة ومؤسسات واستثمارات متميزة تركز على هذا النمط من المزارعين. كذلك تم توضيح الروابط القائمة بين عمليات الصندوق ومنتدى الحوار السياساتي. وقد أثنت المديرية التنفيذية الممثلة للأرجنتين على الصندوق للنتائج الممتازة التي حققتها الهيئة معتبرة إياها واحدة من أهم مساهمات الصندوق في شبه الإقليم.
- (3) لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا: دعم صياغة مبادئ توجيهية لسياسة أفريقية للأراضي وتنفيذها
- 21- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة بقيمة 750 000 دولار أمريكي. وعند موافقته على هذه المنحة، أدلى المدير التنفيذي الممثل للكاميرون ببيان امتدح فيه أهداف وأهمية هذا الدعم لمنتدى أفريقي هام معني بالحصول على الأراضي وملكيته.
- (ب) منحة مقدمة بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (EB 2008/94/R.27)
- (1) المركز العالمي للحراثة الزراعية: برنامج تعزيز الابتكار الريفي من خلال البرنامج التشاركي لاستئناس الأشجار في أفريقيا الغربية والوسطى
- 22- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قيمتها 1 200 000 دولار أمريكي لهذا الغرض.
- (ج) منحة مقدمة بموجب نافذة المنح القطرية إلى منظمة جهود المرأة الأوغندية لإنقاذ الأيتام من أجل تعزيز القدرة المؤسسية، وتعبئة الموارد، وتوسيع الخدمات المالية الريفية (EB 2008/94/R.28)
- 23- عند موافقته على المنحة المقدمة من الصندوق إلى منظمة جهود المرأة الأوغندية لإنقاذ الأيتام بقيمة 680 000 دولار أمريكي، أحاط المجلس التنفيذي علماً بأن هذه المنحة تستهدف تنمية رابطة الادخار والإقراض لصالح أفقر الأسر وأشدها ضعفاً مما من شأنه أن يمكنها من تحسين إنتاجيتها الزراعية.

